علماء فرنسيون يكتشفون سبب الصداع النصفي

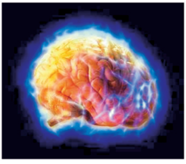

بهرا- متابعات

أعلنت مجلة علمية رصينة أن علماء فرنسيين على وشك اكتشاف السبب الحقيقي وراء حدوث أنواع محددة من الصداع النصفي "الشقيقة"، المسببة لنوبات حادة من الألم الذي لا يحتمل لدى من يعانون هذه الحالة، ويشكون من أن كافة الأدوية التي يتعاملون معها هي مجرد مسكنات لا تعالج السبب الحقيقي.

ونقلت مجلة "هيديك" عن فريق العلماء قولهم إنهم لاحظوا حدوث نشاط ملحوظ في منطقة ما تحت المهاد "السرير البصري" من الدماغ عندما يتعرض المريض إلى نوبة من الصداع النصفي المعروف عربيا باسم "الشقيقة" حيث تقوم منطقة "السرير البصري" بتنظيم الاستجابات الفيسيولوجية "الجسدية" لعدة عوامل كالجوع الذي يسبب الصداع. ويأمل العلماء أن يؤدي الإكتشاف الجديد الذي نشرت نتائجه في مجلة "هيديك" إلى إيجاد أنواع جديدة من العلاج لمشكلة الصداع النصفي.

وقال ناطق باسم فريق البحث التابع لمستشفى "رانغويل" إنهم استخدموا تقنية أطلقوا عليها تسمية "بي إي تي"، أي الرسم السطحي أو الطبقي بأشعة "إكس" عن طريق إنبعاث البوزيترون- وهو جسيم موجب كتلته تعادل كتلة الألكترون- وهو الأمر الذي أظهر فروقا واضحة في النشاط الوظيفي ضمن مناطق الدماغ المختلفة.

وأشارت الدكتورة ماري دينوبل- كبير الباحثين بالفريق الذي أجرى البحث الأخير- إلى إن أعضاء الفريق يرون أن منطقة ما تحت المهاد، ربما تلعب دورا في بداية نوبة الصداع، بينما أكد البروفيسور بيتر غوديسباي بمعهد علم الأعصاب في جامعة لندن، إن منطقة ما تحت المهاد، التي تقول الدراسة إنها تنشط عند حدوث نوبة الصداع النصفي، تقع أمام منطقة حدوث الصداع العنقودي، وعلى مسافة حوالي ١٠ ملليمترات منها.

"الماريجوانا" تكبح نمو الخلايا السرطانية

بهرا- وكالات

كشفت دراسة علمية جديدة بألمانيا ان المكون النشط في مادة "الماريجوانا" المخدرة ربما يؤدي الى محاربة انتشار الأورام السرطانية.

وتستخدم مادة "كانابينويدز" وهي من المكونات النشطة في الماريجوانا في الاغراض الطبية لخفض الآثار الجانبية للعلاج من مرض السرطان مثل آلام وفقدان الوزن والتقيوء.

غير ان الدراسة الجديدة كشفت عن احتمالات وجود مادة مضادة للسرطان في هذه المادة ومع ذلك قال المشاركون في وضع الدراسة "ان الأمر بحاجة الى اجراء المزيد من الابحاث لتحديد ما اذا كانت النتائج المعملية يمكن تطبيقها على الانسان".

واجرى الدكتور روبرت رامر وبوركهارد هينس من جامعة "روستوك" بألمانيا أبحاثا للتعرف على ما اذا كان استخدام مادة "الكانابينويدز"يكبح غزو الخلايا السرطانية وباى الية يمكن القيام بذلك. وساعدت هذه المادة في كبح غزو الخلايا السرطانية وأدت الى تكوين مادة "تي.اى.ام.بي.– ١" التي تعد واحدة من المواد التي تكبح مجموعة من الانزيمات ذات العلاقة بغزو الخلايا السرطانية.

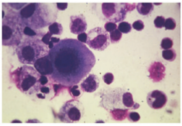

وقال الباحثان في بيان مشترك (فى حدود ما توصلنا اليه يعد ذلك اول تقرير عن التاثيرات المضادة لغزو الخلايا السرطانية التي تعتمد على مادة "تي . اي . ام . بي – ١" في مادة الكانابينويدز).

واضاف واضعو البحث (ان هذه النتيجة تمثل تقدما ربما يلعب دورا هاما في كشف دور هام "للكانابينويدز" في محاربة انتشار الاورام السرطانية الامر الذي يتطلب اجراء تجارب معملية على الفوائد المحتملة لها فى علاج الأورام).

الحشرات تتورط في مقتل الديناصورات

بهرا- وكالات

كانت الديناصورات اكثر المخلوقات اثارة للخوف والفزع على وجه الارض، ولكن حسب نظرية حديثة، فإن الحشرات ربما وقفت وراء انقراضها قبل ٦٥ مليون عام. في العهود المتأخرة من فترة "سيادة" الديناصورات، أحدثت الحشرات ثورة في التنوع الحيوي ووجهت ضربة مزدوجة للحيوانات العملاقة حين نشرت الامراض وشاركت في تحويل الحياة النباتية الى حالة لا تستطيع الزواحف الضخمة التأقلم معها. وتم تطوير هذه الفرضيات في كتاب جديد لعالمي الحشرات جورج وروبرتا بوينر. ويعمل جورج بوينر استاذا لعلم الحيوان في جامعة اوريون.

وقال بوينر "لا نستطيع الجزم بأن الحشرات هي من اطلق النار لكننا نعتقد انها شكلت قوة فاعلة في القضاء على الديناصورات". وأضاف بوينر "أظهرت دراستنا على الكهرمان وجود عوامل متطورة وناقلة للمرض في العصر الكريتاسيوسي وأن بعضا من الاسباب المرضية التي تحملها، نقلت العدوى الى الزواحف" ما يجيب على بضعة تساؤلات حول انقراض الديناصورات.

وعثر فريق البحث على المسبب لمرض الليشمانيا الطفيلية في واحدة من الشرانق المتحجرة ووجد ايضا نوعا من الملاريا الطفيلية التي اصابت الطيور والسحالي. ولدى فحص الفريق لبراز ديناصورات متحجرة، تم العثور ايضا على ميكروبات طفيلية منقولة بواسطة الحشرات. وبعيدا عن نشر الامراض، انخرطت الحشرات في تلقيح النباتات الزهرية. في تلك العهود البعيدة، قامت الحشرات بتلقيح أصناف مختلفة من النباتات. وحينما لم تستطع الديناصورات التي تقتات على الاعشاب التأقلم مع الحمية الجديدة، أصابها الجوع.

ويعتقد بوينر ان النظرية الاكثر شيوعا لتفسير زوال الديناصورات وهي "قوة النيازك في تغيير مناخ الارض"، اصبحت تتضاءل لأن عملية الانقراض استغرقت زمنا طويلا. وقال بوينر"لعبت احداث جيولوجية وكارثية أخرى دورا في ذلك، لكنها لا تشرح بمفردها العملية التي دامت لعهود طويلة جدا جدا. الحشرات والامراض تدعم هذا الشرح".

خرائط مصورة ثلاثية الأبعاد لهواة الترحال على الانترنت

بهرا- وكالات

إذا كنت تعتزم القيام برحلة عبر جبال الآلب أو برحلة سفاري إلى المكان الذي تفضله في العالم، فعليك أولا أن تراجع شبكة الانترنت، التي قد تزودك بخرائط وصور ثلاثية الأبعاد للمكان الذي يقع اختيارك عليه.

ونجح الأمريكي جون هيغام، في تطوير صور وخرائط لإنحاء مختلفة من العالم، موضح عليها أسماء تلك الأماكن ونبذة مختصرة عن كل مكان منها، مما يساعد هواة السفر والترحال في البحث عن فندق لإقامتهم، أو مكان يمكنهم إقامة معسكرهم للمبيت فيه.

وهذه الصور التي أصبحت متوافرة على الشبكة العنكبوتية مثلها مثل غيرها من ملايين الصور السياحية التي يتبادلها رواد الإنترنت، إلا أنها تختلف عنها في أنها تستخدم تقنية "جيوتاغنغ" Geotagging، والتي يقصد بها الاسم الجغرافي للمكان.

وقال هيغام، البالغ من العمر ٤٧ عاماً، وهو من "ماونتين فيو" بولاية كاليفورنيا: "إنني أحب مطالعة المكان الذي أرغب بالسفر إليه لمعرفة الكثير عنه قبل أن أتوجه إلى هناك"، حسبما نقلت أسوشيتد برس.

وأضاف قوله: "هذا يمنحني الفرصة لمشاهدة، ليس مجرد خريطة أو صورة عبر الأقمار الصناعية فحسب للمكان، بل يمكنني مشاهدة طبيعة الأرض في المكان الذي أرغب بالذهاب إليه".

وكان القائمون على موقع "Google" قد أعلنوا مؤخرا أنه سيكون بوسع رواد الموقع الاستفادة من مميزات جديدة ستضاف إلى برنامج Google Earth، تسمح بمشاهدة أفلام فيديو للمواقع السياحية حول العالم.

وأعلنت الشركة المالكة للموقع، أن المميزات الجديدة ستكون متوفرة مجانا لأجهزة الكومبيوتر العاملة على برامج Windos وMac وLinux، كما سيمكن شرائها بشكل مستقل.

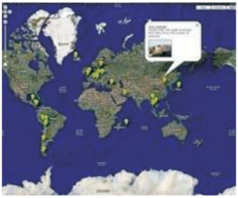

تحرير: غازي المنشداوي

يوميات اقتصادية

موازنة العام الحالي

تضمنت الموازنة العامة المتوقع اقرارها للعام الحالي ٢٠٠٨ منهج الحكومة الاقتصادية. وكشفت الموازنة الاستثمارية التي تضمنتها الموازنة العامة والتي بلغت "٤٨" مليار دولار حقيقة المنهج الصائب في معالجة الاختلالات الاقتصادية التي اصابت اقتصاد العراقي حين خصصت اكثر من "١٩" مليار دولار للمشاريع الاستثمارية حيث شكلت لنا نسبة ٣٩,٥% من الموازنة اي اعلى ميزانية للتنمية الاستثمارية في تاريخ العراق منذ تأسيسه عام "١٩٢٠" وهذا الواقع يستدعي من الجهات ذات العلاقة والوزارات والهيئات والاقاليم والمحافظات ان تستثمر هذه الفرصة الكبيرة كي تثبت جديتها في سعيها لاعادة اعمار وبناء العراق ولكي تتمكن من ذلك عليها اولا تحديد اولويات ومتطلبات التنمية الاقتصادية وفي مقدمتها اعتماد الخبرات الهندسية في اختيار وتصميم المشاريع والحد من الفساد والمفسدين واستبعاد شركات المقاولات المتلكئة في تنفيذ المشاريع في السنوات السابقة. واذا كان الواقع الامني المرير الذي عاشه العراق على مدى اربع سنوات ماضية خلق عاملا محددا للمشروع بالاعمار فأن التحسن الملحوظ المتحقق قد لا يكون كافيا اذا ما رافقة قيام جميع الاجهزة التنفيذية الحكومية على جميع المستويات بتنشيط الاقتصاد وخلق فرص عمل حقيقية قادرة على استقطاب البطالة من خلال المباشرة بتنفيذ المشاريع واستثمار الموارد والامكانات المتاحة والانفتاح على العالم لعقد شراكات قوية مع الشركات ذات السمعة الجيدة.

ومن المتطلبات الاخرى ولتحقيق التنمية المطلوبة الاسراع باقرار قانون النفط والغاز الجديد الذي يوفر الامكانات الكبيرة لتحقيق التنمية اضافة الى تفعيل قانون الاستثمار وخلق بيئة استثمارية جاذبة من خلال القدرة على توسيق مزايا الاستثمار في العراق.

بعد إغراق الأسواق بالمنتوج المستورد

متى يعود إنتاجنا المحلي إلى أسواقه؟

بعد ان أغرقت السوق المحلية بالبضائع المستوردة وضاقت الشوارع بالشاحنات التي ما تزال تنقل المزيد منها وزحفت الى أرصفة الشوارع واخذت أسواق بغداد تعج بأنواع كثيرة منها منذ سقوط النظام البائد ولحد الآن، تلك البضائع التي جاءت من كل حدب وصوب وعلى اختلاف أنواعها من أجهزة كهربائية ومكائن وملابس جديدة ومستعملة وأحذية وأدوات انتاجية وعدد يدوية وغيرها من السلع التي دخلت بلا ضوابط أو رقيب، ومع هذا أتساءل هل ان هذه السلع المستوردة تليق بالمواطن العراقي أم انها خردة الدول المجاورة وسكرابها؟.

"بهرا" تجولت في أسواق بغداد وتابعت هذا الموضوع من خلال آراء عدد من التجار والعاملين في المجال التجاري.

بداية جولتنا كانت في احدى المجمعات التجارية الكبيرة في منطقة الشورجة ببغداد حيث يحدثنا السيد "صادق عبد الجبار" تاجر أدوات كهربائية قائلا: ان هناك سلع عديدة وبضائع كثيرة دخلت الى الأسواق المحلية من مناشئ عديدة وذات مواصفات رديئة وغير متقنة فأغلب البضائع الموجودة في السوق منشؤها الأساس دولة الصين وذلك لكلفتها القليلة فالتاجر همه الوحيد هو الربح وليس الجودة اما البضائع الجيدة فهي عالية الكلفة ولهذا فان معظم التجار لا يتعاملون بها كونها مرتفعة السعر وغير مجدية الأرباح.

اما السيد أسعد عبد الرحمن "ابو حسين" صاحب محل لبيع وتجارة الأجهزة الكهربائية في نفس السوق فيقول: بعد احداث ٢٠٠٣ فتحت الحدود على مصراعيها ودخلت الأسواق بضائع ذات علامات تجارية متنوعة ومناشئ متعددة صينية الى ماليزية.. الخ، وبدون ان تخضع الى أية رقابة أو متابعة وعادة ما يكون دخولها عن طريق تركيا او سوريا او الاردن وكذلك ما من طريق خارجي يؤدي الى هذه الدول إلا وتراه مزدحما بهذه البضائع ناهيك عن تجارة السيارات علما ان كل هذه الصفقات التجارية ليست وفق المواصفات العالمية والمقاييس الصناعية المعمول بها عالميا فتح استيرادها ودخولها الى القطر دون أي قيد أو شرط وطرحها في السوق العراقي وهنا نؤكد على مسألة مهمة جدا وهي ان البضاعة المحلية التي كانت موجودة في الأسواق قبل التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ هي ذات جودة أعلى من هذه البضائع المستوردة والتي طالما تكون خردة الدول المجاورة.. وبعد اغراق السوق بهذه الخردة نطرح سؤالا، ماذا حل بالمنتوج المحلي؟، ولماذا يضع بعض المتنفذين عصاة بين عجلة الانتاج ليوقفها متعمدا؟، والى متى يبقى المنتوج الأجنبي ولا سيما المنتوج الرديء منه سيد الموقف؟، بحثنا عن المنتوج الوطني. فكان لا بد من استكمال الجولة في أسواق بغداد التجارية لنعرف ماذا حل بهذا المنتوج.

وفي شارع الرشيد حيث تكثر المحلات التجارية والمعامل الأهلية ولا سيما معامل الصناعات الجلدية وجدنا أغلب المعامل وقد توقفت عن العمل لأسباب عديدة أولها الوضع الأمني المتردي في تلك المنطقة والثاني هو سياحة المنتوج المستورد الذي أصبح بديلا ومنافسا للمحلي فأغلب المعامل تضم أربعة أو خمسة عمال فقط يعملون فيها إذ ان أغلب الصناعيين وأصحاب المعامل لجؤوا الى استيراد البضائع الأجنبية بعد كساد بضاعتهم المحلية امام البضائع والسلع الصينية والشرق آسيوية ذات الأسعار الزهيدة جدا والتي تلقى اقبالا لدى المواطن العراقي دون ان يدرك ان الانتاج المحلي أفضل من حيث الجودة.

اما السيد سالم كريم "عامل في احد هذه المعامل الأهلية" فيقول: ان أغلب المعامل المحلية شبه متوقفة عن العمل حاليا والعمال أصبحوا شبه عاطلين أو عاطلين فعلا بسبب الوضع الأمني وانقطاع التيار الكهربائي المستمر ولساعات طويلة وهجرة العديد من الحرفيين والصناعيين أصحاب الخبرة واخيرا اغراق السوق بالبضائع المستوردة الرخيصة بالرغم من كونها رديئة الجودة والنوعية وهذا الأمر أدى الى زيادة البطالة بنسبة كبيرة بسبب توقف هذه المعامل عن الانتاج المحلي العالي الجودة ولا نعرف متى يستعيد المنتوج المحلي عافيته مرة اخرى لينافس المنتوج الأجنبي ولا سيما ما يتعلق بالسلع المنزلية الكهربائية مثل الثلاجات والتلفزيونات والأجهزة الكهربائية الاخرى والأحذية الجلدية ذات الجودة العالية.

أخيرا نقول.. ان من الضروري وضع ضوابط حازمة لاستيراد البضائع الأجنبية وحماية الانتاج المحلي ذلك يخلق توازن بين الصناعة الوطنية وما يستورد من الخارج وهذا يضمن استمرار عجلة المنتوج المحلي الجيد.

النقل قطاع مهم يعاني الاهمال

بهرا- متابعة

يعاني قطاع النقل والذي يعد من القطاعات الرئيسية والمهمة والتي لها دور كبير في تنمية المجتمعات اقتصاديا لانه قطاع يمتاز بارتباطه بالقطاعات والانشطة الاقتصادية الاخرى. واليوم يشهد العصر تطورا كبيرا في جميع القطاعات ومنها هذا القطاع الذي له اثر كبير على كلفة الانتاج وخاصة في الدول المتقدمة والتي اخذت تولي له اهتماما كبيرا وبين كل تلك المتغيرات التي حدثت واهمها استخدام التكنولوجيا.

"بهرا" حاولت من خلال هذا الموضوع معرفة حقيقة واقع قطاع النقل في العراق ومعرفة اسباب تاخره ومدى اسهام وزارة النقل في العمل على تطويره لذا فقد كانت لنا هذه الجولة.

اذ يقول السيد كاظم عبد الجليل احد العاملين في زارة النقل: ان قطاع النقل البري يعاني من ضعف في تقديم الخدمات بسبب ضعف شبكات الطرق وانعدام تزاوجها بالاضافة الى عدم وجود صيانة بشكل دوري للطرق كما ان قلة اعداد اساطيل حافلات نقل الركاب العاملة وقدمها كانت من الاسباب التي اثرت على هذا القطاع وبشكل سلبي.

فيما يقول السيد "مخلد محمود" احد سواق الحافلات لنقل الركاب ان سبب عدم استقرار اسعار النقل الداخلي هو عدم وجود السيطرة النقابية في المرائب المنتشرة في القطر بالاضافة الى تكرار ازمات شحة الوقود والتي كانت هي الاخرى مشكلة تضاف الى مشاكل النقل في القطر. في حين ان المسؤولين في وزارة النقل ذكروا ان هناك عدة دراسات ومشاريع صغيرة وكبيرة لغرض تطوير القطاع بالاضافة الى الخطوات العملية التي تمت من خلال تحديث اسطول النقل البري وسيارات حديثة والتي تحتوي على وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة كما وحدثنا احد المسؤولين في الشركة العامة للسكك الحديد رفض ذكر اسمه قائلا: انه سيتم انجاز عدد من المشاريع والتي من شأنها ان تحول شبكة السكك الحديد في العراق الى شبكة ضخمة وكبيرة بالاضافة الى انشاء محطات لقطارات جديدة وتطور الخدمات المقدمة للمسافرين واضاف ان الشركة ستقوم بانجاز مشروع ربط العراق بدول الجوار والذي تبلغ تكلفته "١٢" مليار دينار عراقي.

في حين يقول المسؤولون في وزارة النقل انهم بصدد وضع خطط ومشاريع صغيرة وكبيرة الغاية منها تطوير قطاع النقل وخاصة النقل البري حيث تم تحديث اسطول النقل البري لسيارات النقل الحديثة كما جرى تفعيل دور شركات النقل البري لعمليات نقل البضائع من خلال تجهيزها باحدث الشاحنات والامر الذي انعكس على بروز الشركات لمساهمتها في عملية نقل المواد الخاصة بالبطاقة التموينية من موانئ البصرة الى مخازن وزارة التجارة واشارت وزارة النقل انها تعمل على انشاء طرق برية دولية خلال السنوات القادمة لترتبط مع باقي دول الجوار. كل هذه الوعود والدراسات والخطط لا تفي بالغرض ولا تحل مشكلة طال الحديث عنها الا من خلال العمل الجاد والحرص على انجاح قطاع النقل واستغلاله كمردود اقتصادي كبير للبلد من الممكن ان يساهم في بناء عراقنا الجديد.